



تقييم الصحة المالية للشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للفترة الممتدة (2010-2020)

Assessing the financial health of companies listed on the Iraq Stock Exchange For the extended period (2010-2020)

الباحثة رغدة حسن هادي أبو صبيح
جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد

أ.م.د. مهند حميد ياسر العطوي
جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد

Researcher

Raghda Hassan Hadi

Faculty Administration and Economics,
Department of Business Administration,
University of Kufa

Raghdah.abusaiba@student.uokufa.edu.iq

Assistant Professor

Dr.Mohanad Hameed Yasir

Faculty Administration and Economics,
Department of Business Administration,
University of Kufa

mohandh.yser@uokufa.edu.iq

Abstract

Adequate financial health is a prerequisite for achieving the goals of any organization, whether for profit or not. So, preparing the financial health of any company through financial analysis and identifying its strengths and weaknesses while proposing possible improvements in order to raise the level of its financial performance is very important to ensure the continuity of the company, and the importance of enjoying financial health for companies is even more apparent. The phenomenon of business failure during the seventies, especially during the recession years (1980-1982), prepares the process of studying the financial situation for the Iraqi company and evaluating the health of Finance futuristic Command essential and my hinge at our time current where did not Prepare merely Avoid bankruptcy standard acceptable at area Business but rather He should that be Administration proactive at to specify Opportunities and risk and that Assess continuously the health Finance futuristic for the company before that reflected the risks consequences data Finance to her. So, The current study has identified eight financial indicators through which it is possible to determine the extent to which the study sample companies enjoy financial health or not, and based on the model established by the Indonesian government by a decision export on Ministry companies owned for the state at Indonesia at June (2002) which is a measurement Is mandatory to classify the condition Finance health for all companies Affiliate for companies owned for the state .

Key words : Financial analysis, bankruptcy costs, monitoring of financial performance, financial distress.



المستخلص

يعد التمتع بالصحة المالية الكافية شرطاً أساسياً لتحقيق أهداف أي مؤسسة سواء كانت ربحية أو غير ربحية
لذا يعد تقييم الصحة المالية لأي شركة من خلال التحليل المالي وتحديد نقاط القوة والضعف فيها مع اقتراح التحسينات الممكنة من أجل رفع مستوى أداءها المالي أمر في غاية الأهمية لضمان استمرار الشركة ، وتبرز أهمية التمتع بالصحة المالية بالنسبة للشركات أكثر بعد ظاهرة فشل الأعمال خلال السبعينيات وبالخصوص خلال سنوات الركود من (1980-1982) ، تعد عملية دراسة الوضع المالي للشركة العراقية وتقييم الصحة المالية المستقبلية أمر ضروري ومفصلي في وقتنا الراهن حيث لم يعد مجرد تجنب الإفلاس معياراً مقبولاً في مجال الأعمال بل يجب أن تكون الإدارة سباقاً في تحديد الفرص والمخاطر وأن تقيم باستمرار الصحة المالية المستقبلية للشركة قبل أن تنعكس المخاطر في نتائج البيانات المالية لها لذا قامت الدراسة الحالية بتحديد ثماني مؤشرات مالية يمكن من خلالها تحديد مدى تمتع الشركات عينة الدراسة بالصحة المالية من عدمها وبالاعتماد على النموذج الذي وضعته الحكومة الإندونيسية بقرار صادر عن وزارة الشركات المملوكة للدولة في إندونيسيا في يونيو (2002) وهو قياس إلزامي لتصنيف الحالة المالية الصحية لجميع الشركات التابعة للشركات المملوكة للدولة .

الكلمات المفتاحية : التحليل المالي ، تكاليف الإفلاس ، مراقبة الاداء المالي ، الضائقة المالية

. المقدمة

تعد أوقات اليوم مليئة بالتغيرات حيث كل شيء متسارع وأصبح من الصعب على الشركات ضمان بقاءها في السوق لشدة المنافسة كما أكد (Greplová,2014:10) في مثل هذه الظروف يصبح البقاء للأقوى والأكثر استعداداً للبقاء والمنافسة ولكي تستطيع الشركة البقاء من المهم أن تكون قادرة على تقييم نفسها لذا تكون نتائج تقييم الشركة مهمة لمزيد من التخطيط والإدارة للشركة وهذا يمكن الشركات من مواجهة مخاطر السوق وتجنب الصعوبات المالية الخطيرة أو الإفلاس للشركات. لقد برزت ظاهرة فشل الأعمال خلال السبعينيات وبالخصوص خلال سنوات الركود من (1980-1982) وقد أكد (Altman & Hotchkiss,1993:4) بعد فترة تفاقم إفلاس الشركات الكبيرة ما بين (1989-1991) حيث برزت ضرورة ملحة لا بد منها للتخلص من تكاليف الإفلاس بالنسبة للشركات وهي الاهتمام بالصحة المالية ومراقبة



الاداء المالي لها لتجنب تبعات الضائقة المالية وبالتالي الافلاس ويعرف الإفلاس على أنه مصطلح يعبر عن الأداء السلبي للشركة حيث يحدث عندما لا تستطيع الشركة الوفاء بالتزاماتها المالية مما يدل على نقص السيولة للشركة حيث تعلن الشركة عن أفلاسها عندما يتجاوز إجمالي مطلوباتها لإجمالي موجوداتها وبالتالي تصبح القيمة الصافية الحقيقية للشركة سالبة .

المحور الأول : منهجية الدراسة

أولاً : مشكلة الدراسة :

يُعد القطاع الخاص في عصرنا الحاضر سواء في الدول المتقدمة أم النامية محوراً أساسياً في العملية التنموية للنتائج المحلي ، لما يمتلكه من مميزات وطاقت تؤهله للقيام بدور مهم في المجالات الاقتصادية والاجتماعية حيث الدور الريادي المؤمل للقطاع الخاص عزز الاعتماد الكبير على هذا القطاع ، حيث أن زيادة نسبة استثمارات القطاع الخاص إلى مجمل الاستثمارات من ناحية، وإلى زيادة نسبة الاستثمارات الخاصة إلى الناتج المحلي الإجمالي وتؤكد بعض الدراسات أن التأثير الإيجابي لاستثمارات القطاع الخاص في النمو، يفوق بأكثر من مرة ونصف تأثير الاستثمارات العامة وهذه تؤكد درجة ارتباط استثمارات القطاع الخاص بالتنمية والنمو الاقتصادي في المجتمعات . أن الأهمية الكبيرة التي يتمتع بها القطاع الخاص في نمو الناتج المحلي لا بد من تقديم الدراسات والبحوث العلمية التي من شأنها تقديم مساهمة فعالة في حل المشكلات والسعي الحثيث لتقديم الحلول الناجعة لها من حيث دراسة الوضع المالي للشركات وتشخيص مدى تمتع الشركات بالصحة المالية .

وأن أهم ما يميز الدراسة الحالية بأنها سوف تعتمد على النموذج الذي وضعته الحكومة الاندونيسية بقرار صادر عن وزارة الشركات المملوكة للدولة في إندونيسيا في يونيو (2002) وهو قياس إلزامي لتصنيف الحالة المالية الصحية لجميع الشركات التابعة للشركات المملوكة للدولة ، وحسب علم الباحثة أنه لم يتم التطرق له من قبل ، ونعتمد بأهمية هذا النموذج كونه الأقرب الى واقع الشركات العراقية دون عن النماذج الأخرى والتي عادة ماتستخدم من قبل الباحثين ، ونظرا لهذه المشكلة نطرح التساؤلات الآتية ، التي تحاول الدراسة الاجابة عليها وهي التالية (هل تعاني الشركات العراقية عينة الدراسة من صحة مالية سيئة ؟ وكيف يمكن جعل الشركات العراقية عينة الدراسة صحيحة مالياً ؟) ومن أجل تبسيط السؤال الرئيس، وتعزيزه تطبيقياً عبر النتائج، التي ستتوصل لها الدراسة تم عرض عدد من التساؤلات هي:



- أ- ما مقدار نسب التداول للشركات عينة الدراسة ؟
 ب- ما مقدار نسب النقدية للشركات عينة الدراسة ؟
 ت- ما مقدار معدل دوران الموجودات للشركات عينة الدراسة ؟
 ث- ما مقدار معدل دوران المخزون للشركات عينة الدراسة ؟
 ج- ما مقدار معدل تحصيل الدين للشركات عينة الدراسة ؟
 ح- ما مقدار العائد على حق الملكية للشركات عينة الدراسة ؟
 خ- ما مقدار العائد على الاستثمار للشركات عينة الدراسة ؟
 د- ما مقدار نسب الدين الى الموجودات للشركات عينة الدراسة ؟

ثانياً : أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية بالجانبين: النظري والعملي من الجانب النظري تتبع أهمية الدراسة من كونها تساعد في التعرف على مدى تمتع الشركات عينة الدراسة والمدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في الصحة المالية حيث تساعد في تحديد المؤشرات المالية التي بدورها تؤثر على الصحة المالية للشركة من خلال التأثير السلبي الذي قد ينعكس على نسب السيولة ونسب النقدية ومعدل دوران الموجودات داخل الشركة ودوران المخزون أما الجانب العملي تبين الدراسة الحالية تأثير النسب المالية والتي تعد كمقياس للصحة المالية للشركات في الصحة المالية لتلك الشركات ، ما يعطي هذه الدراسة أهمية هو تشخيص الصحة المالية لشركات القطاع الصناعي، بالاعتماد على معلومات هذه الشركات من موقع سوق العراق للأوراق المالية .

ثالثاً : أهداف الدراسة

يتم توضيح أهمية البحث في الجانبين النظري وجانب التحليل المالي ، ففي الجانب النظري قدمت الباحثة ملخص أهم أفكار الباحثين في الصحة المالية مراعية في ذلك أصالة المصادر وحدائتها . أما الجانب العملي ستساهم الدراسة بشكل تطبيقي أظهر مدى تمتع الشركات العراقية عينة الدراسة بالصحة المالية أو عدمها وتقديم معلومات مفيدة عن مدى قدرة الشركات في تحسين الاداء المالي وخلق صحة مالية أفضل من خلال التوصيات باعتبارها نموذج إرشادي لباقي الشركات .

أما أهداف البحث كالآتي :



يهدف البحث إلى تحديد مدى تمتع الشركات العراقية عينة الدراسة بالصحة المالية من عدمها من خلال الأهداف الفرعية :

- أ- تقديم نموذج معرفي يتعلق بمرتكزات الصحة المالية ومؤشراتها في عينة الدراسة.
- ب- تحديد وتشخيص مدى تمتع الشركات العراقية عينة الدراسة بالصحة المالية أو عدمها .
- ت- التحليل المالي لمؤشرات الصحة المالية في الشركات عينة الدراسة .

رابعاً : فرضية الدراسة : تعاني الشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية من صحة مالية سيئة وهناك عدة سبل يمكن اقتراحها لجعل من الشركات العراقية عينة الدراسة تتمتع بصحة مالية جيدة .

خامساً : مبررات الدراسة

- أ- تدني أسعار أسهم الشركات العراقية .
- ب- انخفاض الأرباح المحققة لتلك الشركات .
- ت- انخفاض قيمة الشركات السوقية .

سادساً : حدود الدراسة

أن لكل دراسة جانبين جانب النظري وجانب العلمي حيث يمثل الجانب النظري الإطار الفكري للدراسة والذي يسمى بالنطاق العمودي للدراسة ، أما الجانب العملي والذي يشمل جمع البيانات ومقارنتها وتحليلها لعينة الدراسة ووضع حدود الدراسة والتي تمثل الجانب الأفقي إذ لا بد من تحديد توجهات ضمن حدود معرفية واضحة ، وتختصر الجهد والوقت ، والتركيز على النقطة الأساسية مع حق الباحث في الاطلاع على كل ما يفيد به متغيرات الدراسة وقد تمثلت بما يأتي :

- أ- تقتصر الدراسة الحالية على متغير واحد هو الصحة المالية .
- ب- تعتمد الدراسة الحالية البيانات الكمية الذي يوفرها سوق العراق للأوراق المالية من على المواقع الإلكترونية الرسمية.
- ت- تعتمد الدراسة الحالية على السلسلة الزمنية الممتدة من عام (2010) إلى عام (2020) وبالاعتماد على عينة الدراسة المتمثلة ب(10) شركات صناعية مدرجة في سوق العراق للأوراق المالية .



سابعاً : مجتمع وعينة الدراسة

1. مجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة المستهدف تم تحديده قبل اختيار العينة حيث تتمتع مفرداته بنفس الخصائص. والباحث يجد من المفيد تحديد المجتمع المطلوب والمحقق الاهداف الدراسة ، ويقرر بعدها الكيفية في اختيار العينة من مجتمع الدراسة ، وأن مجتمع الدراسة الحالية هو الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية، التي تم تأسيسها عام (2004) ، إذ بلغ مجتمع القطاع الصناعي (25) شركة مدرجة.

2. عينة الدراسة

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة الحالي بشكل عشوائياً وبعينة كبيرة نسبياً، من أجل إجراء دراسة على العينة المختارة ، إذ إن النتائج المستخلصة من اجراء دراسة العينة يمكن اعمامها على سائر مجتمع الدراسة إذ اختارت الدراسة العينة على وفق مقتضيات الدراسة الحالية ، التي حددت القطاع الصناعي للشركات المساهمة في سوق العراق للاوراق المالية، التي بلغ عددها (25) شركة مدرجة. إذ تم اختيار (10) شركة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للارواق المالية، التي تتوافر بياناتها المالية للمدة من عام (2010) الى (2020)

المحور الثاني : الجانب النظري للصحة المالية

أولاً : مفهوم الصحة المالية

عادة ما يشار إلى الوضع المالي المرضي لشركة ما على أنه المظهر الصحي الذي ينبغي أن تتمتع به الشركات السليمة من حيث الاداء المالي لقد ذكر (Slavíková,2006:38) أن الصحة المالية تتوفر في الشركة القادرة في الوقت الحاضر وفي المستقبل على تقدير رأس مالها الذي يتلائم مع مستوى مخاطر العمل في بيئتها المحيطة وكذلك قدرة الشركة على توفير السيولة الكافية في الوقت المناسب أي قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المالية في الوقت المحدد لذا عادة ما تستخدم طرق التحليل المالي هذه النسب مثل تحليل الربحية والسيولة والمديونية والنشاط كأداة لتقييم الصحة المالية للشركة. تعد الشركات بصورة عامة ناجحة حسب (Sedláček ,2007:10) إذا نجحت في تحقيق أهدافها المحددة على المدى الطويل حيث



تتمثل مهمة المدير في تحديد هذه الأهداف وتحديد أفضل الطرق لتحقيقها ومع ذلك من الضروري توفر كمية كافية من المعلومات ذات الصلة لاتخاذ القرار الأمثل فالتحليل المالي يعرف على أنه أداة تزود المدراء ومنتخذي القرار بالمعلومات المناسبة لقراراتهم الإستراتيجية والتشغيلية حيث يفحص التحليل المالي تطور الوضع الاقتصادي للشركة في الماضي وعلى هذا الأساس يسمح بتقييم صحتها المالية في المستقبل ومن خلال التحليل المالي من الممكن الكشف عن مناطق المشاكل في الشركة التي يجب على المدير المالي أن يركز انتباهه على حلها لذا فإن نتيجة التحليل المالي هي تقييم عام وشامل للوضع المالي للشركة وتحديد نقاط القوة والضعف داخلها ووضع الحلول المناسبة لتلك المشاكل لذا يمكن تقييم الصحة المالية لاي شركة من خلال التحليل المالي وتحديد نقاط القوة والضعف فيها مع اقتراح التحسينات الممكنة من أجل رفع مستوى أداءها المالي .

وقد أكد (Kuběnk,2015:33) أن الصحة المالية تعبر عن الوضع المالي المرضي للشركة حيث يتم تمثيلها على أنها تقاطع منطقي بين الربحية والسيولة (الصحة المالية = الربحية + السيولة) وحسب (Kuběnk) تكون الشركة سليمة مالياً إذا توفرت ثلاثة شروط وهي :

- 1) إذا كانت قادرة على تحديد حاجتها من الاموال المستثمرة بصورة دقيقة
 - 2) مستقرة مالياً وغير مقيدة في اتخاذ قراراتها من قبل الكيانات الأخرى (المديونية)
 - 3) قادرة على سداد التزاماتها وبالتالي ضمان استمرار وجود وتقدير الأموال المستثمرة.
- تستكمل هذه الخصائص الأساسية الثلاث بقدرة الشركة على الاستخدام المكثف للاجراءات التي تحتاجها لأنشطتها وردود الفعل الإيجابية لسوق رأس المال .

عرف الصحة المالية (Banne et al. ,2019:3649) على أنها تصوير لنتائج عمليات الشركة بناء على التقارير المالية في نطاق فترة زمنية محدودة والتي تتجلى في شكل من أشكال الأداء المالي ،بينما عرفها (Siahpush et al. ,2007:2283) بأنها الرفاه المادي والذي تم قياسه من خلال التأكد من تصورات الجمهور لرفاههم المادي في سلسلة تتراوح من الازدهار إلى الفقر المدقع ، في حين عرفها (Barnard et al.,2010,2) على أنها القدرة



على إدارة الدخل والمصروفات بطريقة تؤدي إلى وضع مالي مستقر للشركة والذي يتضمن حالة ديون التي يمكن التحكم فيها ، وعرفت الصحة المالية من قبل (Masri,2020:287) كذلك على انها جانب من جوانب تقييم الأداء المالي بخلاف الجوانب التشغيلية والإدارية وأن قياس الصحة المالية داخل الشركة كما أوضح (Kritsonis,2005:2) أمر بالغ الأهمية ويجب على الإدارة أن تكون سباقه في تقييم الصحة المالية المستقبلية للشركة باستمرار قبل أن تنعكس في البيانات المالية لتلك الشركة ، ويضيف (Banne et al.,2019:3649) هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الصحة المالية وهي العامل الاقتصادي والعامل الصناعي والعامل التكنولوجي وأنظمة الدول وقوانينها تتكامل هذه العوامل معًا وتؤثر على أداء الشركة سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير مباشر مما يؤثر بشكل أكبر على الصحة المالية للشركة .

ثانياً : أهمية الصحة المالية المستقبلية للشركات

تعد الصحة المالية لأي شركة هدف لا بد من تحقيقه لضمان تدفق الربحية وتحقيق الاستمرارية ويعد قياس الصحة المالية داخل الشركة أمر بالغ الأهمية حيث أن الأداء المالي للشركات يؤثر على الكثير من الأشياء داخل الشركة مثل التحفيز والدخل (Banne et al.,2019:3650) وأيضاً يؤثر الأداء المالي الجيد على سلوك الموظف بشأن العمل أي أن الوضع المالي الجيد يخلق دوافع جيدة لدى العاملين حيث يعني الأداء المالي الجيد أن الشركة تدرّ قدرًا جيدًا من الأرباح ، وبالتالي فإن تحقيق الربحية سيكون له تأثير جيد على عمليات الشركة إضافة لذلك إن الحفاظ على الشركة في وضع مالي جيد مطلوب من أجل التنافس مع الشركات الأخرى في الصناعة ، لأن كل الشركات الموجودة هناك تهدف إلى ذلك ، هذا من جانب ومن جانب آخر يعد تحديد الصحة المالية أمر مفصلي وهام للمستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال حيث من خلال دراسة وتحليل الحالة المالية للشركة يتمكن المستثمر من تحديد فرص الاستثمار في أي من الشركات الموجودة وللاهمية البالغة التي يمثلها موضوع تحديد الصحة المالية بالنسبة للشركة يمكن تحديد الصحة المالية للشركات من خلال قسمين القسم الأول : دراسة حالة الشركات القسم الثاني : تحليل البيانات التي تقدمها الشركة ، فدراسة حالة الشركة كما وضحتها (Kritsonis,2005:2) يتمثل في المعرفة لأهداف الشركة طويلة الأجل والمبادئ التوجيهية التنظيمية والمنافسة وكفاءة العمليات التي تجري داخل الشركة وكفاءة الإدارة لتقييم صحة



الشركة في المستقبل بدقة لكن عادة ماتكون هذه المعلومات متاحة للمدراء وأصحاب القرار في الشركة ولكنها قد تكون غيرمتاحة للمستثمرين في هذه الحالة ، يكون التحليل المالي لبيانات الشركة هو الحل حيث يستخدم المستثمرون التحليل المالي للتنبؤ بمستقبل الشركة ويعتبر التحليل المالي ضروري جدا للوقوف على الصحة المالية للشركة ليس فقط للمستثمرين بل يستخدم المديرون التحليل المالي للمساعدة في توقع الظروف المستقبلية وكنقطة انطلاق للإجراءات المخططة التي من شأنها تحسين أداء الشركة في المستقبل لذا يمكن أستخراج النسب من البيانات الموجودة في بيان الدخل والميزانية العمومية للشركة والتي يمكن أن تساعد في تقييم صحة الشركة المالية في المستقبل .

القسم الاول : دراسة حالة الشركة لتحديد مدى تمتعها بالصحة المالية

تعد عملية دراسة الوضع المالي للشركة وتقييم الصحة المالية المستقبلية أمر ضروري ومفصلي في وقتنا الراهن حيث لم يعد مجرد تجنب الإفلاس معياراً مقبولاً في مجال الاعمال بل يجب أن تكون الإدارة سباقه في تحديد الفرص والمخاطر وأن تقيم باستمرار الصحة المالية المستقبلية للشركة قبل أن تنعكس المخاطر في نتائج البيانات المالية لها لذا يجب عل الشركة التفكير في اتخاذ إجراءات تصحيحية قبل إنفاق الوقت والمال بدون تخطيط ودراسة معمقة من خلال مواكبة التغييرات المتسارعة في البيئة الخارجية والتكيف معها وأخذ الاجراءات المناسبة في الوقت المناسب حيث عد (Kritsonis,2005:2) يقظة أصحاب القرار والحركة الاستباقية لهم في التكيف مع التغييرات في البيئة الخارجية عنصر استراتيجي حيوي لضمان تمتع الشركات بالصحة المالية على المدى الطويل من خلال توجيه الإدارة للتدفق نقدي الكافي للمشاريع والبرامج الحيوية للشركات وقد وضع (Kritsonis) عدة خطوات لتقييم الصحة المالية للشركات وهي كالتالي :

1. الأهداف والاستراتيجيات

تبدأ نقطة البداية لتقييم الصحة المالية للشركة من خلال تحقيق أهداف الشركة واستراتيجياتها حيث يتوجب إجراء تحقيق شامل لفهم أهداف الشركة بالكامل لذا يجب أن تتماشى الأهداف لكل قسم بالشركة مع خطتها الاستراتيجية الشاملة فقد عرف (Honchar,2013:94) الخطة الاستراتيجية على أنها عدد من الإجراءات والقرارات التي تتخذها إدارة الشركة والتي تؤدي إلى تطوير الاستراتيجيات المحددة المصممة لمساعدة المؤسسة على إثبات رسالتها وتحقيق أهدافها في كل مرحلة من مراحل دورة حياتها .



2. التنبؤ بحجم الإيرادات للشركة

تعد توقعات الإيرادات من المعلومات المهمة جدًا (Murdayanti et al.,2015: 264) للشركات لاستخدامها من قبل العديد من الأطراف بما في ذلك المستثمرين والمؤسسات المقرضة وغيرهم من المهتمين ويجب أن تكون توقعات الإيرادات معلومات واضحة وسهلة الفهم من قبل المستثمر وبالتالي سيكون المستثمر أسهل في قراءة معلومات توقعات الإيرادات التي تنعكس في بيان التقرير المالي .

3. استثمارات لدعم استراتيجية سوق المنتجات

تتضمن الخطوة الثالثة لتقييم الصحة المالية المستقبلية للشركة تقدير قيمة الاستثمارات التي قامت بها الشركة لدعم استراتيجيتها في سوق المنتجات حيث عادة ماتكون المشاريع الاستثمارية ذات تركيز إستراتيجي وقد عرف (Alkaraan&Northcott,2006:150) المشاريع الاستراتيجية على أنها استثمارات كبيرة تنطوي على مستويات عالية من المخاطر وتنتج نتائج يصعب تحديدها أو غير ملموسة ، ولها تأثير كبير على المدى الطويل على أداء الشركة مثل عمليات الاستحواذ والاندماج للشركات وإدخال خطوط إنتاج جديدة رئيسية ، وإدخال تقنيات تصنيع متقدمة .

4. استثمارات لدعم استراتيجية سوق المنتجات

تتضمن الخطوة الثالثة لتقييم الصحة المالية المستقبلية للشركة تقدير قيمة الاستثمارات التي قامت بها الشركة لدعم استراتيجيتها في سوق المنتجات حيث عادة ماتكون المشاريع الاستثمارية ذات تركيز إستراتيجي وقد عرف (Alkaraan&Northcott,2006:150) المشاريع الاستراتيجية على أنها استثمارات كبيرة تنطوي على مستويات عالية من المخاطر وتنتج نتائج يصعب تحديدها أو غير ملموسة ، ولها تأثير كبير على المدى الطويل على أداء الشركة مثل عمليات الاستحواذ والاندماج للشركات وإدخال خطوط إنتاج جديدة رئيسية ، وإدخال تقنيات تصنيع متقدمة .

5. الربحية المستقبلية والأداء التنافسي

أن الربحية المستقبلية والأداء التنافسي مؤشر واضح على الوضع المالي الصحي للشركة في الحاضر والمستقبل حيث تؤثر الربحية على القيمة السوقية لحق الملكية للشركة وعلى قدرتها للوصول الى التمويل الخارجي وعلى نمو الشركة وتطورها في المستقبل اما بالنسبة للمنافسة



فإن قدرة الشركة على مجارات المنافسين والتفوق عليهم بأدائها المتميز في محيطها وبالتالي وضعها المالي الجيد وتحقيقها للمكاسب المرضية وهذا يدل على تمتعها بصحة مالية مقنعة بالنسبة للإدارة والمالكين والمستثمرين .

6. احتياجات التمويل الخارجي المستقبلية

في ظل الظروف الاقتصادية المتطورة والمتغيرة تواجه الشركات التي ترغب في مواصلة العمل بيئة تنافسية بشكل متزايد وتتخذ مجموعة متنوعة من القرارات المالية لتكون قادرة على البقاء والنمو وتحقيق الأرباح وقد أشار (Karakaya et al.,2017:69) في هذه القرارات المالية ، يعد اختيار المصادر المالية وتوفيرها على النحو الذي تتطلبه استراتيجية نمو الشركة أمراً حيوياً للشركة .

القسم الثاني : التحليل المالي والصحة المالية

دور التحليل المالي في تحديد الصحة المالية مهم جدا ويمكننا أن نبرهن ذلك من خلال تناول الموضوع من جانبين هما نظرية التحليل المالي والصحة المالية و دور القوائم المالية في تحديد الصحة المالية للشركات وهي كالآتي :

أولاً: نظرية التحليل المالي والصحة المالية

التحليل المالي هو جزء مهم من الإدارة المالية للشركة ويرتبط التحليل المالي بالمحاسبة المالية والتي توفر معلومات لاتخاذ القرارات المالية من خلال البيانات المالية الأساسية مثل الميزانية العمومية وبيان الأرباح والخسائر وبيان التدفق النقدي ويوجد مصادر أخرى للتحليل المالي هي بيانات المحاسبة الداخلية للشركة وبيانات سوق الاوراق المالية ورأس المال والإحصاءات الاقتصادية وقد أشار الى ذلك (Slavíková,2006:10) أن الغرض من التحليل المالي هو القيام بمساعدة الإدارة المالية للشركة باتخاذ القرارات الرشيدة باتجاه تحقيق الأهداف التي تسعى لبلوغها إضافة لذلك يعد التحليل المالي أسلوب يستخدم بيانات التقارير المالية ويقارن البيانات الفردية مع بعضها البعض ويوسع القوة التفسيرية للبيانات المالية الفردية كون البيانات المالية وحدها لا تقدم صورة كاملة للوضع المالي للشركة ونقاط القوة والضعف والجودة الشاملة للإدارة ويستخدم التحليل المالي أدوات منهجية خاصة لتشخيص الصحة المالية والتي تمثل الإدارة المالية المرضية للشركة .



ثانيا: دور القوائم المالية في تحديد الصحة المالية للشركات

أن التقارير المالية هي عملية إعداد وإصدار المعلومات المالية عن الشركة حيث يجب أن تكون هذه المعلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين والمستخدمين الآخرين في اتخاذ قرارات رشيدة للاستثمار والائتمان وما شابه ذلك. معلومات بشأن المقبوضات النقدية المتوقعة من أرباح الأسهم أو الفوائد والعائدات من بيع الأوراق المالية أو استردادها أو آجال استحقاقها إضافة إلى معلومات حول الموارد الاقتصادية لمنظمة ما ، والمطالبة بهذه الموارد وأثار المعاملات والأحداث والظروف التي تغير مواردها والمطالبات بهذه الموارد .

أن الميزانية العمومية وبيان الدخل لهما أدوار مختلفة في تشخيص الصحة المالية للشركة حيث يتمثل الدور الأساسي لقائمة الدخل حسب ما ذكر (Barth et al.,1998:4) في تقييم حق الملكية و توفير معلومات المرتبطة بفرص النمو المستقبلية للشركة وصافي الأصول الأخرى أما الدور المميز للميزانية العمومية هو تسهيل قرارات القروض ومراقبة عقود الديون وتوفير معلومات عن قيم التصفية بافتراض أن القيم الدفترية تقارب قيم التصفية وقيم التصفية تمثل مقدار صافي الأصول المتاحة في حالة التخلف عن السداد وبالتالي تصبح قيم التصفية موجودة ضمنية خلال معلومات الميزانية العمومية وتزداد أهمية قيم التصفية لتقييم حقوق الملكية بشكل متزايد مع زيادة مخاطر التخلف عن السداد حيث ترتبط أهمية قيم التصفية وبالتالي بمبالغ الميزانية العمومية بقيمة خيار التخلي عن الشركة وخيار التخلي هو من الصلاحيات التي تحتفظ به الإدارة وهو خيار طرح الأصول للمشتريين الخارجيين بسعر يساوي قيمة التصفية ومن هذا يتضح أهمية القوائم المالية في تشخيص الوضع المالي للشركة والتي تعد كمؤشر أذار في غاية الأهمية لتجنب الخسائر في حال ظهرت النتائج سلبية من خلال تحليل قوائم الشركات المالية أما أن كانت النتائج إيجابية فهذا يدل على الصحة المالية مرضية للشركات المعنية .

ثالثا : قياس الصحة المالية من خلال تحليل النسب

لتحديد الوضع المالي للشركة بأستخدام تحليل النسب المالية أكد (Kannadhasan,2007:7) يجب على المحلل المالي في البدء تحليل البيانات المالية للشركة حيث أن التحليل المالي يوفر صورة واضحة للصحة المالية للأنشطة الشركة وخارطة طريق تحدد الاتجاه الذي تسلكه أنشطة الشركة لذا يعد تحليل النسبة أداة مهمة تستخدم على نطاق واسع للتحليل المالي حيث تعرف النسب المالية على انها أدوات تحليلية تُطبق على



البيانات المالية و تُستخدم لتحديد الاتجاهات الإيجابية والسلبية ونقاط القوة والضعف للهيكل المالي للشركة ويستخدم تحليل النسبة عادة عدة نسب في عملية التحليل المالي منها قياس نسبة سيولة الشركة والرافعة المالية والنشاط والربحية والنمو حيث لا يمكن لحساب نسبة واحدة أن يوفر صورة كاملة ذات مغزى

للموضع المالي للشركة وهنا يمكن استخدام عدة نماذج للتعويض بالصحة المالية للشركة من خلال استخدام مجموعة من النسب المالية التي تتنبأ في النهاية بنتيجة واضحة والتي يمكن استخدامها لتحديد الصحة المالية للشركة حيث يعرف تحليل النسبة كما أكد Darmawan (Supriyanto,2018:111) هو تحليل يستخدم غالباً في تقييم الأداء المالي للشركة لكن تحليل النسبة يظهر جانباً واحداً فقط دون القدرة على الارتباط بجوانب أخرى كل نسبة لها قابلية للاستخدام وتوفر إشارة إلى المعلومات المختلفة المتعلقة بالصحة المالية للشركة حيث استخدم الباحثين أداة تحليل يمكنها ربط نسب متعددة في وقت واحد وهي تحليل (Zscore) وقد حدد (Setiawan & Handayani,2020) ثمانية نسب مالية يمكن استخدامها لمعرفة مدى الصحة المالية التي تتمتع بها الشركة وهي التالية :

أ- نسبة التداول

تعد النسبة التداول أو مايسمى بنسبة السيولة الحالية حسب (Manullang,2020:465) مفيدة لقياس قدرة الشركة في أداء التزامها المالي على المدى القصير في غضون عام حيث كلما ارتفعت نسبة التداول ، زادت قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل ويمكن معرفة النسب الحالية للسيولة من خلال القاعدة ادناه :

$$\frac{\text{الموجودات المتداولة}}{\text{الديون قصيرة الاجل}} = \text{السيولة الحالية}$$

ب- نسبة النقدية

نسبة النقدية (Affandi,2018:4) هي ناتج قسمة النقدية (النقد + الاوراق المالية) مقسومة على المطلوبات المتداولة حيث أن الدائنون على المدى القصير مهتمون جداً بهذه النسبة وتستخدم النسبة النقدية لقياس مدى كفاية النقد المتاح في سداد الدين قصير الاجل بالنسبة للشركة وتكتب قاعدتها كالاتي :



$$\text{نسبة النقدية} = \frac{\text{النقد} + \text{الاوراق المالية}}{\text{المطلوبات المتداولة}}$$

اجمالي معدل دوران الموجودات

العائد على الموجودات (Lrman et al., 2020:39) وهي عملية تقييم للعائد على كل جزء من مبلغ الأصل وكلما ارتفعت قيمة إجمالي دوران الموجودات كان ذلك دليل على حسن إدارة الشركة لموجوداتها لذا إذا كان الأداء المالي للشركة جيداً فستكون الشركة قادرة على تحسين استخدام الموجودات في توليد الإيرادات للشركة مع الاستمرار في الحصول على إجمالي معدل دوران مرتفع للموجودات وعائد مرتفع على الموجودات وتكتب قاعدتها كالآتي:

$$\text{معدل دوران الموجودات} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{اجمالي الموجودات}}$$

ث- متوسط مدة التحصيل

متوسط فترة التحصيل (Nguyen,2021:15) هو مقياس لعدد الأيام التي تستغرقها الشركة في المتوسط لتحصيل مستحقاتها ويشير أيضاً إلى كفاءة عملية التحصيل حيث كلما انخفضت قيمة متوسط مدة التحصيل كلما كانت الدورة النقدية لنشاط الشركة أقصر مما يؤثر بشكل إيجابي على ربحيتها وتكتب قاعدتها كالآتي :

$$\text{متوسط مدة التحصيل} = \frac{\text{متوسط الذمم المدينة} * 360}{\text{مبيعات الائتمان}}$$

ت- دوران المخزون

نسبة دوران المخزون هي عدد مرات استخدام وبيع المخزون في السنة ويشير معدل دوران المخزون حسب (Farooq,2019:41) الى معنى واسع لا يعبر فقط عن الفاصل الزمني المطلوب تحويل المواد الخام إلى سلع تامة الصنع وبيعها ولكنه يشير أيضاً إلى إدارة هذه العملية بشكل فعال وكذلك يوضح عدد المرات التي يتم فيها تحويل المواد الخام إلى سلع تامة الصنع وبيعها في فترة زمنية محددة .

$$\text{دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة البضائع المباعة}}{\text{معدل المخزون}}$$



العائد على حقوق الملكية

العائد على حقوق الملكية (Almira & Wiagustini, 2020:1071) هو نسبة الربحية التي تصف قدرة الشركة على توفير منافع للمساهمين العاديين (مالكي رأس المال) من خلال إظهار صافي الربح المتاح لرأس مال المساهمين الذي استخدمته الشركة ويعكس العائد المرتفع على حقوق الملكية نجاح الشركة في تحقيق أرباح من رأسمالها وبالتالي تؤدي الزيادة في العائد على حقوق الملكية أيضاً إلى زيادة قيمة الشركة مما يزيد صحتها المالية .

$$\frac{\text{الأرباح بعد الضرائب}}{\text{اجمالي حق الملكية}} = \text{العائد على حقوق الملكية}$$

ج- العائد على الاستثمار

العائد على الاستثمار كما ذكر (Sari et al., 2017:174) هو المعدل بين اجمالي الربح بعد الضريبة وأجمالي الموجودات حيث يعرف العائد على الاستثمار على أنه قدرة الشركة على استثمار رأس مالها بفاعلية وتحقيقها للأرباح وصيغة عائد الاستثمار هو :

$$\frac{\text{الأرباح بعد الضرائب}}{\text{اجمالي الموجودات}} = \text{العائد على الاستثمار}$$

ح- نسبة القدرة على الملاءة

القدرة على الملاءة وفقاً لـ (Hadi & Rahayu, 2019:39) كشف أن الملاءة المالية هي قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها طويلة الأجل حيث تصف قدرة الشركة على سداد التزاماتها طويلة الأجل في حالة تصفية الشركة لذا يظهر مما تقدم أن القدرة على الملاءة تظهر قدرة الشركة على سداد جميع ديونها الحالية باستخدام جميع موجوداتها .

نسبة الدين إلى الموجودات

نسبة الدين إلى الموجودات (Yulsiati, 2016:5) تُستخدم هذه النسبة لقياس مقدار الموجودات الممولة بالديون حيث كلما زادت قيمة هذه النسبة زادت الموجودات الممولة بالديون وزادت مخاطر الشركة فتصف هذه النسبة مقدار إجمالي احتياجات التمويل التي يتم إنفاقها على الديون أو مقدار الموجودات المستخدمة لضمان الديون يشمل إجمالي الدين كلاً من الديون الحالية والطويلة الأجل ويعبر عن هذه النسبة على النحو التالي :

$$\frac{\text{أجمالي الدين} * 100\%}{\text{اجمالي الموجودات}} = \text{نسبة الدين الى الموجودات}$$



المحور الثالث : الجانب العملي (التحليل المالي للشركات عينة الدراسة)

أولاً : تحديد الصحة المالية للشركات العراقية عينة الدراسة

من الضروري تمتع الشركات الربحية بشكل خاص وباقي الشركات بشكل عام بالصحة المالية لغرض البقاء والاستمرار والمنافسة والشركات العراقية المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية عينة الدراسة من الشركات الربحية وعادة ماتكون أصحاب القرار فيها مهتمة في تمتع شركاتهم بصحة مالية جيدة لذا فإن التحليل والدراسة لمؤشرات الشركة المالية لتشخيص مستوى صحتها المالية تكون خطوة غاية في الاهمية لغرض تشخيص الاخفاقات والفشل المالي أن وجد مبكرا وحصر أسبابه ومعالجتها وتقوية نقاط القوة وتعزيزها .

1. معايير تقييم الصحة المالية للشركات

أن تقييم الصحة المالية هي خطوة هامة في قياس كفاءة أداء الشركات المالي حيث يتضمن نظام تقييم الاداء المالي للشركات مجموع نقاط الوزن والتي تساوي (70) درجة حسب النموذج الذي وضعته الحكومة الاندونيسية لقياس الصحة المالية للشركات المملوكة للدولة وهنا تعتمد الدراسة الحالية على ثمانية مؤشرات لقياس الصحة المالية منها العائد على الاستثمار ، العائد على حقوق الملكية ، نسبة السيولة ، النسبة الحالية ، فترة التحصيل ، دوران المخزون ، إجمالي دوران الأصول ، وإجمالي الدين إلى إجمالي الأصول لكل مؤشر يوجد درجات معيارية خاص بها حيث يتم مقارنة النتائج المستخرجة للمؤشرات بها ، والجداول التالية توضح مدى تمتع الشركات عينة الدراسة بصحة مالية جيدة أم العكس :



جدول (1-1) نقاط تقييم المؤشرات المالية

Score	Average Collection period	Score	Total asset Turnover	Score	Current ratio	Score	Cash Ratio =x(%)
5	$x \leq 60$	5	$120 < x$	5	$125 < = x$	5	$x > = 35$
4,5	$60 < x < = 90$	4,5	$105 < x < = 120$	4	$110 < = x < 125$	4	$25 < = x < 35$
4	$90 < x < = 120$	4	$90 < x < = 105$	3	$100 < = x < 110$	3	$15 < = x < 25$
3,5	$120 < x < = 150$	3,5	$75 < x < = 90$	2	$95 < = x < 100$	2	$10 < = x < 15$
3	$150 < x < = 180$	3	$60 < x < = 75$	1	$90 < = x < 95$	1	$5 < = x < 10$
2,4	$180 < x < = 210$	2,5	$40 < x < = 60$	0	$x < 90$	0	$0 < = x < 5$
1,8	$210 < x < = 240$	2	$20 < x < = 40$				
1,2	$240 < x < = 270$	1,5	$x < = 20$				
0,6	$x < = 60$						
0	$60 < x < = 90$						
Score	Debt to assets ratio	Score	Return on investment	Score	Return on equity	Score	Inventory turnover
0	$x < 0$	15	$18 < ROI$	20	$15 < ROE$	5	$x < = 60$
4	$0 < = x < 10$	13,5	$15 < ROI < = 18$	18	$13 < ROE < = 15$	4,5	$60 < x < = 90$
6	$10 < = x < 20$	12	$13 < ROI < = 15$	16	$11 < ROE < = 13$	4	$90 < x < = 120$
7,25	$20 < = x < 30$	10,5	$12 < ROI < = 13$	14	$9,0 < ROE < = 11$	3,5	$120 < x < = 150$
10	$30 < = x < 40$	9	$10,5 < ROI < = 12$	12	$7,9 < ROE < = 9$	3	$150 < x < = 180$
9	$40 < = x < 50$	7,5	$9 < ROI < = 10,5$	10	$6,6 < ROE < = 7,9$	2,4	$180 < x < = 210$
8,5	$50 < = x < 60$	6	$7 < ROI < = 9$	8,5	$5,3 < ROE < = 6,6$	1,8	$210 < x < = 240$
8	$60 < = x < 70$	5	$5 < ROI < = 7$	7	$4,0 < ROE < = 5,3$	1,2	$240 < x < = 270$
7,5	$70 < = x < 80$	4	$3 < ROI < = 5$	5,5	$2,5 < ROE < = 4$	0,6	$270 < x < = 300$
7	$80 < = x < 90$	3	$1 < ROI < = 3$	4	$1,0 < ROE < = 2,5$	0	$300 < x$
6,5	$90 < = x < 100$	2	$0 < ROI < = 1$	2	$0 < ROE < = 1$		
		1	$ROI < 0$	0	$ROE < 0$		

Source: Daryanto, W. M., & Samidi, S. (2018). Measuring the financial performance of enterprises under Ministry of Energy and Mineral Resources (EMR) an Indonesia experience. International Journal of Engineering & Technology, 7(3.21), 16-23.



جدول (2-1) قائمة مجموع نقاط التقييم للمؤشرات المالية

المؤشرات	الأوزان
نسبة التداول	20
نسبة النقدية	15
معدل دوران موجودات	5
معدل تحصيل الدين	5
معدل دوران المخزون	5
العائد على حق الملكية	5
العائد على الاستثمار	5
أجمالي الدين الى أجمالي الموجودات	10
أجمالي أوزان الدرجات	70

ووفقا للجدول أعلاه والذي يحدد الدرجات المعيارية لكل مؤشر بصورة تفصيلية يكون مجموع الدرجات المعيارية لجميع مؤشرات الصحة المالية (70) درجة وكما هو موضح في الجدول أدناه :

وتصنف الشركات المالية كما أشار (Setiawan& Handayani, 2020) حسب صحتها المالية وفقا للدرجات التالية :

جدول (3-1) درجات التقييم المعيارية

التصنيف	التقييم
صحة مالية جيدة	إذا كانت مجموع الدرجات < 65
منطقة رمادية (منطقة الوسط)	إذا كانت مجموع الدرجات (30-65)
صحة مالية سيئة	إذا كانت مجموع الدرجات > 30

لتصنيف الشركات عينة الدراسة نستخدم مؤشرات الصحة المالية حسب الجدول (3-6) حيث يتم تحديد مدى تمتع الشركات العراقية بالصحة المالية حيث يتم توزيع النقاط للشركات من خلال المعايير الموضوعية لهذا الشأن وحسب (Daryanto & Samidi, 2018) كما في الجدول (3-7) والذي يوضح توزيع النقاط العراقية للشركات عينة الدراسة .



Al-Ghari Journal of Faculty of Administration and Economics



المؤشرات	بغداد لصناعة مواد التغليف	بغداد للمشروبات الغازية	العراقية لتصنيع وتسويق التمور	لصناعة للمفروشات والسجاد	الكندي لانتاج اللحاحات البيطرية	المنصور للصناعات الدوائية	الصناعات الكيميائية العصرية	شركة الخباطة الحديثة	انتاج الالبسة الجاهزة	الصناعات الكيميائية والبلاستيكية
نسبة التداول	31.443	9.900	11.697	2.840	17.319	7.754	32.881	4.952	1.486	2.256
نسبة النقدية	8.843	2.844	2.628	2.328	9.494	1.061	13.332	1.523	0.522	0.704
معدل دوران موجودات	-0.009	0.123	0.022	0.077	0.101	0.015	0.009	0.106	0.105	0.130
معدل تحصيل الدين	0.397	0.044	2.718	0.004	0.609	1.127	0.955	0.250	0.401	0.666
معدل دوران المخزون	0.571	4.095	4.616	0.717	0.959	1.912	1.091	0.628	12.109	1.181
العائد على حق الملكية	0.014	0.109	-0.024	0.108	0.075	-0.008	0.028	0.186	0.085	-0.083
العائد على الاستثمار	0.011	0.102	-0.028	0.090	0.069	-0.005	0.008	0.155	0.023	-0.074
أجمالي الدين الى إجمالي الموجودات	0.029	0.058	0.163	0.479	0.055	0.114	0.171	0.190	0.470	0.362

جدول (4-1) مؤشرات الصحة المالية للشركات من (2010-2020)

الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكتروني

جدول (5-1) توزيع النقاط للشركات العراقية عينة الدراسة

المؤشرات	بغداد لصناعة مواد التغليف	بغداد للمشروبات الغازية	العراقية لتصنيع وتسويق التمور	لصناعة للمفروشات والسجاد	الكندي لانتاج اللحاحات البيطرية	المنصور للصناعات الدوائية	الصناعات الكيميائية العصرية	شركة الخباطة الحديثة	انتاج الالبسة الجاهزة	الصناعات الكيميائية والبلاستيكية
نسبة التداول	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
نسبة النقدية	1	0	0	0	1	0	2	0	0	0
معدل دوران موجودات	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
معدل تحصيل الدين	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
معدل دوران المخزون	5	5	5	5	5	5	5	5	5	5
العائد على حق الملكية	2	2	0	2	2	0	1	1	1	0
العائد على الاستثمار	2	2	1	2	2	1	2	2	2	1
أجمالي الدين الى أجمالي الموجودات	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4
أجمالي الأوزان	21	20	17	20	21	17	21	19	19	17

الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكتروني



نلاحظ في الجدول (1-5) أن توزيع النقاط لمؤشرات الصحة المالية منخفضة عدا معدل تحصيل الدين و معدل دوران المخزون وهذا النتيجة تدل على تدهور الصحة المالية للشركات عينة الدراسة .

وحسب النتائج (1-5) تصنف الشركات العراقية عينة الدراسة من حيث الصحة المالية كما في الجدول

(1-6) :

جدول (1-6) تصنيف الشركات عينة الدراسة حسب التصنيفات المعيارية

التصنيف	التقييم	أجمالي وزن الدرجات	الوزن	أجمالي الدرجات	الشركات
(منطقة رمادية)	إذا كانت مجموع الدرجات (30-65)	30.000	70	21	بغداد لصناعة مواد التغليف
صحة مالية سيئة	إذا كانت مجموع الدرجات > 30	28.571	70	20	بغداد للمشروبات الغازية
صحة مالية سيئة	إذا كانت مجموع الدرجات > 30	24.286	70	17	العراقية لتصنيع وتسويق التمور
صحة مالية سيئة	إذا كانت مجموع الدرجات > 30	28.571	70	20	لصناعة للمفروشات والسجاد
(منطقة رمادية)	إذا كانت مجموع الدرجات (30-65)	30.000	70	21	الكندي لانتاج اللقاحات البيطرية
صحة مالية سيئة	إذا كانت مجموع الدرجات > 30	24.286	70	17	المنصور للصناعات الدوائية
(منطقة رمادية)	إذا كانت مجموع الدرجات (30-65)	30.000	70	21	الصناعات الكيماوية العصرية
صحة مالية سيئة	إذا كانت مجموع الدرجات > 30	27.143	70	19	شركة الخياطة الحديثة
صحة مالية سيئة	إذا كانت مجموع الدرجات > 30	27.143	70	19	انتاج الالبسة الجاهزة
صحة مالية سيئة	إذا كانت مجموع الدرجات > 30	24.286	70	17	الصناعات الكيماوية والبلاستيكية

الجدول من أعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسب الالكتروني

يتضح من الجدول أعلاه أن كلا من شركة بغداد لصناعة مواد التغليف وشركة الكندي لانتاج اللقاحات البيطرية وشركة الصناعات الكيماوية العصرية هي من الشركات التي تقع في منطقة رمادية أما بقية الشركات فأنها لا تتمتع بصحة مالية جيدة وهذا ينذر بالخطر الذي يحقق بأمكانية بقاء تلك الشركات ومدى قدرتها على المنافسة ، لذا يعد إعادة النظر بالنسبة للشركات في سياستها المالية أمر ملح جدا لتجنب حالات الإفلاس أو الفشل المالي بصورة مبكرة .



المحور الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

1. الاستنتاجات

نستنتج من خلال النتائج العملية التي أظهرتها الدراسة الحالية أن هناك انخفاض واضح وملحوظ في نسبة التداول ونسبة النقدية ومعدل دوران موجودات والعائد على حق الملكية والعائد على الاستثمار وأجمالي الدين الى إجمالي الموجودات ماعدا معدل تحصيل الدين و معدل دوران المخزون فكانت نسب تقييمها جيد ، وهذا النتيجة هي سبب في تدهور تقييم الشركات عينة الدراسة في الجدول (6-1) حيث أظهرت تصنيف أغلب الشركات العراقية بالصحة المالية السيئة بأستثناء شركة الصناعات الكيماوية العصرية و شركة الكندي لانتاج اللقاحات البيطرية وشركة بغداد لصناعة مواد التغليف كانت في المنطقة الرمادية (حرجة) .

2. التوصيات

بناء على النتائج أعلاه توصي الباحثة الشركات العراقية بصورة عامة ، والشركات التي أتخذت عينة لباقي الشركات في الدراسة الحالية وذلك بالرفع من مستوى أدائها المالي من خلال التركيز على تحسين نتائج المؤشرات المالية الستة وهي كلا من (نسبة التداول ونسبة النقدية ومعدل دوران موجودات والعائد على حق الملكية والعائد على الاستثمار وأجمالي الدين الى إجمالي الموجودات) مع الحفاظ على تقدم نتائج معدل تحصيل الدين و معدل دوران المخزون كونها نتائج جيدة .

المصادر

1. SLAVÍKOVÁ, M. (2006). Finanční zdraví podniku (Doctoral dissertation, Masarykova univerzita, Ekonomicko-správní fakulta).
2. KUBĚNKA, M., 2015. Finanční stabilita podniku a její indikátory. 1. vydání. Pardubice: Univerzita Pardubice, 90 s. ISBN 978-80-7395-890-9.
3. Banne, V. R., Kalangi, J. B., & Wangke, S. J. (2019). ANALYSIS OF FINANCIAL HEALTH LEVEL OF PT. GARUDA INDONESIA BASED ON FINANCIAL ASPECT OF KEPUTUSAN MENTERI BADAN USAHA MILIK NEGARA NOMOR: KEP-100/MBU/2002. Jurnal EMBA: Jurnal Riset Ekonomi, Manajemen, Bisnis dan Akuntansi, 7(3).
4. Siahpush, M., Spittal, M., & Singh, G. K. (2007). Association of smoking cessation with financial stress and material well-being: results from a prospective study of a population-based national survey. American journal of public health, 97(12), 2281-2287.
5. Barnard, A., Peters, D., & Muller, H. (2010). Financial health and sense of coherence. SA Journal of Human Resource Management, 8(1), 1-12.
6. Masri, Z. A. H. (2020). ANALYSIS OF FINANCIAL HEALTH, STATE-OWNED ENTERPRISES. Journal of Applied Business and Economics (JABE), 6(4), 287-299.
7. Kritsonis, A. (2005). Assessing a firms future financial health. Int J Scholarey Acad Interlectual Divers, 9(1), 2004-5.
8. Kannadhasan, M. (2007). Measuring Financial Health of a Public Limited Company Using 'Z' Score Model-A Case Study. The Management Accountant, 42(6), 469-473.
9. Kharatyan, D., Nunes, A., & Lopes, J. (2016). Financial ratios and indicators that determine return on equity. XVII–Encuentro AECA.



10. Murdayanti, Y., Gurendrawati, E., Pahala, I., & Indriani, S. (2015). Factors Affecting Prediction of Revenue Forecast Error Study on IPO Firms at Indonesians Stock Exchange Period 2007-2012. *Review of Integrative Business and Economics Research*, 4(1), 262.
11. Karakaya, A., Kurtaran, A. T., & Kurtaran, A. (2017). Firm Value and External Financing Needs. *International Journal of Economics and Finance*, 9(6), 69.
12. Barth, M. E., Beaver, W. H., & Landsman, W. R. (1998). Relative valuation roles of equity book value and net income as a function of financial health. *Journal of Accounting and Economics*, 25(1), 1-34.
13. Supriyanto, J., & Darmawan, A. (2018). The effect of financial ratio on financial distress in predicting bankruptcy. *Journal of Applied Managerial Accounting*, 2(1), 110-120.
14. Nguyen, T. (2021). Functions of receivable account team and payable account team at finance department. The influence of average collection period on financial health and the process of payable management at Ernst and Young Vietnam
15. Farooq, U. (2019). Impact of inventory turnover on the profitability of non-financial sector firms in Pakistan. *Journal of Finance and Accounting Research*, 1(1), 34-51.
16. Almira, N. P. A. K., & Wiagustini, N. L. P. (2020). Return On Asset, Return On Equity, Dan Earning Per Share Berpengaruh Terhadap Return Saham. *E-Jurnal Manajemen*, 9(3), 1069-1088.
17. Sari, T. W., Hidayat, R. R., & Sulasmiyati, S. (2017). The Influence of Return on Investment (ROI), Return on Equity (ROE), Earnings Per Share (EPS) and Market Value Added (MVA) on Stock Return (Study on Consumer Goods Industry That Listed on Indonesia Stock Exchange for 2011-2015). *Jurnal Administrasi Bisnis*, 46(1), 172-180.
18. Hadi, W. (2019). The effect of own capital rentability, solvability, profitability and liquidity on dividend policy in food and beverage sub sector companies listed on Indonesia Stock Exchange (IDX). *The Management Journal of Binaniaga*, 4(01), 37-50.
19. Yulsiati, H., & Sriwijaya, J. A. P. N. (2016). Pengaruh Debt To Assets Ratio, Debt To Equity Ratio dan Net Profit Margin Terhadap Return On Equity Pada Perusahaan Property dan Real Estate yang Terdaftar Di Bursa Efek Indonesia. *Jurnal Akuntanika*, Politeknik Negeri Sriwijaya.
20. Daryanto, W. M., & Samidi, S. (2018). Measuring the financial performance of enterprises under Ministry of Energy and Mineral Resources (EMR) an Indonesia experience. *International Journal of Engineering & Technology*, 7(3.21), 16-23.
21. Setiawan, D. R., & Handayani, S. (2020, September). How to Measure the Financial Health?. In *International Conference on Management, Accounting, and Economy (ICMAE 2020)* (pp. 385-387). Atlantis Press.
22. Alkaraan, F., & Northcott, D. (2006). Strategic capital investment decision-making: A role for emergent analysis tools?: A study of practice in large UK manufacturing companies. *The British Accounting Review*, 38(2), 149-173.
23. HONCHAR, V. V. TOOLS OF STRATEGIC PLANNING OF A CONSTRUCTION COMPANY ACTIVITY ON THE STAGES OF ITS LIFECYCLE.
24. Sedláček, J. (2007). Finanční analýza podniku. Computer press.